

تفسير ابن عربي

@ 138 @ | | [تفسير سورة آل عمران من آية 98 إلى آية 102] | | ! 2 2 ! بالانقطاع عما سواه ، والتمسك بالتوحيد الحقيقي ! 2 2 ! إذ الصراط المستقيم هو طريق الحق تعالى ، كما قال : ! 2 2 ! [هود ، الآية : 56] ، فمن انقطع إليه بالفناء في الوحدة كان صراطه | صراط | ! 2 2 ! في بقايا وجودكم ، فإن حق اتقائه هو أن يتقى كما | يجب ، ويحق وهو الفناء فيه ، أي : اجعلوه وقاية لكم في الحذر عن بقايا ذواتكم | وصفاتكم ، فإن في | خلفاً عن كل ما فات ! 2 2 ! إلا على حال إسلام | الوجوه له ، أي : ليكن موتكم هو الفناء في التوحيد . | | [تفسير سورة آل عمران من آية 103 إلى آية 105] | | ! 2 2 ! أي : بعهدته في قوله : ! 2 2 ! [الأعراف ، | الآية : 172] مجتمعين على التوحيد ! 2 2 ! باختلاف الأهواء ، فإن التفرق عن | الحق إنما يكون باختلاف الطبائع واتباع الهوى وتجاذب القوى ، والموحد عنها | بمعزل ، إذ تنور قلبه بنور الحق واستنارت نفسه من فيض القلب فتسالمت القوى | وتصادقت . ! 2 2 ! بالهداية إلى التوحيد المفيد للمحبة في القلوب | ! 2 2 ! لاحتجابكم بالحجب النفسانية والغواشي الطبيعية ، بعداء عن النور | والمقاصد الكلية التي تقبل الشركة وتزال بالاتفاق في مهوى الظلمة ! 2 2 ! بالتحاب في | لتتنور بنوره ! 2 2 ! في الدين ، أصدقاء | في | ! 2 2 ! هي مهوى الطبيعة الفاسقة ومحل الحرمان | والتعذيب ! 2 2 ! بالتواصل الحقيقي بينكم إلى سدره مقام الروح ، وروح جنة | الذات ! 2 2 ! بتجليات الصفات اللطيفة والإشراقات النورية |